

# أنقذ العالم

## رسالة من النعمة- حركة من أجل حرية الأرض

كوكبنا في خطر كبير. الحضارة الحالية تسير باتجاه كارثة عالمية. ولكننا نرى إمكانية أخرى. كوكبنا لم يولد للموت بل للحياة وللحب ، وللفرح. الأسرة الكبيرة للحياة لم تولد من أجل القتل المتبادل ، بل من أجل التعاون والصداقة بين جميع بني البشر والحيوانات والنباتات والأنهار والبحار. جميع الكائنات متصلة بالمصفوفة المقدسة. خلف كل الحروب نرى إمكانية حقيقية لإظهار رؤية السلام هذه، لتغيير الوقت العصيب إلى عصر جديد من الثقة وتحويل عالم القلق إلى عالم من السعادة. نحن نرى مستقبلا ليس فيه أي طفل تخلق عنه والديه ، لم تتعرض فيه أي امرأة للاغتصاب ، ولم يقتل فيه أي حيوان بسبب معطفه الجميل، ليس فيه أي أم تبكي على ابنها المقتول وليس فيه أي ابن يذهب إلى الحرب ، لأنه لم يعد هنالك أي حروب في العالم.

نرى عددا متزايدا من الحجاج الوافدين من جميع القارات والكواكب مشكلين حركة جديدة لحرية الأرض. نحن نرى تيارا مختلفا للعولمة: عولمة السلام. نحن نراها مثل الحلم ، لكنها الحقيقية ، حقيقة ولادة واقع جديد. نحن نرى الآلاف من الناس مقبلين فوق التلة ليسوا ملزمين لأي دولة ، أو لغة ، أو ثقافة أو دين أو عرق ، أو ثروات أم ممتلكات. فهم يساعدون في مناطق البؤس ، يزورون الأماكن المقدسة وهم على الطريق إلى مراسم جديدة ومجتمعات جديدة. يتقابلون مع بعض ... في الإسطبلات والنزل ، ويغنون أغاني عالمية ، ويتقاسمون الخبز ويطورون نوعية جديدة من الضيافة والجاهزية لتقديم المساعدة. الكثير منهم يرتدون رمزا يشير إلى عضويتهم في "الحركة من أجل حرية الأرض" ، والتي تدعى ببساطة "النعمة". يتشاركون بعض القواعد : الحقيقة ، والدعم المتبادل ، ومساعدة جميع من هم في البؤس والشقاء ، والنعمة بدل الانتقام ، لا للعنف ضد الحيوانات و"كن التغيير الذي تريد أن تراه في العالم". هذا التطور مدعوم بظهور مراكز جديدة تماما تنتشر ببطء في جميع أنحاء الأرض. نسميها "حيوية الشفاء" أو "قرى السلام". تخدم الحجاج سواء كنزل أو أماكن للدراسة والعمل. هذه المراكز هي أماكن بحوث لتطوير هيكليات تكنولوجية واجتماعية وروحية لمجتمع عالمي مبني على أسس لاعنفية. هذه المراكز على درجة عالية من الإدراك لبعضها البعض، هم على نفس الطريق ، واتخذوا بشكل مؤكد المسؤولية لمستقبل هذا الكوكب. معا يشكلون شبكة دولية تسمى "الحرم العالمي". ونرى في جميع أنحاء العالم بداية حقيقية لثقافة جديدة ليزوغ فجر عهد جديد.

نرى بعض الخطوط الرئيسية لتطور الحركة العالمية الجديدة:

- المصالحة والتعاون بين البشر والطبيعة.
- المصالحة العميقة بين الجنسين وانتهاء الحرب بينهم. الحقيقة في الجنس والحب مجتمعة من حرية الحب والشراكة الحقيقية. (من أهم المقولات: "لن يكون هناك سلام في العالم ما دامت هناك حرب في الحب".
- جمع شمل البشرية والعالم الإلهي.
- تذكر مصادر الثقافة. ربط الحكمة القديمة والفطرية بالمعرفة الحالية والتكنولوجيا.

واحدة من المراكز العالمية الجديدة هي تاميرا في البرتغال. تأسست في عام 1995 ، وهي الآن مركز لبحوث السلام تضم 180 عامل وطلاب شباب. من هنا يظهر نموذج حي مميز بشكل قرية الطاقة الشمسية، على أساس نظام طاقة جديد مرتبط بأنظمة جديدة للمياه والغذاء. نحن بصدد بناء حقل تجارب لمخطط قرية الطاقة الشمسية هذه، حيث الاحتمالات المستقبلية لتحقيق الاكتفاء الذاتي في تزويد الطاقة، والمياه و الغذاء سوف تظهر بوسائل تكنولوجيات جديدة للطاقة الشمسية. يرتبط هذا المشروع بنظام معقد من تربية الأحياء المائية والمعمرة (سيب هولزر). في تشرين الأول / أكتوبر سنعقد هنا اجتماعا لراعي المشروع والذي من خلاله يمكن إختبار التسهيلات المتاحة.

كما أن هنالك أيضا مركز عقلي لعصر جديد من موضوعات الفنون ، والإنجيل ، والحب ، والشراكة ، والشفاء ، والرؤية العالمية ، والعيش في المجتمع. سنحتفل في التاسع من تشرين الثاني / نوفمبر، كما في كل عام باليوم العالمي "للنعمة" ، وينضم إلينا مجموعات كثيرة في أماكن مختلفة من على هذه الأرض.

ونحن ندعو جميع الذين يحبون هذه الأفكار للمشاركة أيضا.

مركز الشباب في تاميرا كتب "بيان حركة من أجل حرية الأرض". ونقرأ  
الجملة التالية من هناك :

ما نريده هو ألا نكون طبيعيين بل أن نكون حقيقيين وصادقين.  
ما نريد هو ليس محاربة النظام القديم بل خلق نظام جديد.  
ما نريده هو التحرير الكامل للحب والحياة الجنسية من الخوف.  
ما نريده هو تعزيز إرادتنا في القرار الواع لخدمة السلام - الخارجي والداخلي. (...)  
هذا كله سينجح فقط في المدى البعيد بمجتمع ثابت مبني على أسس إنسانية فاعلة.  
لا يمكننا تحقيق أسمى الأهداف إذا كنا غير قادرين على تأسيس مجتمعات عاملة  
بإمكانها البقاء على قيد الحياة. الاحتياجات الإنسانية والبيئية بحاجة الى هيكليات  
إجتماعية جديدة. ثمة ثقافة جديدة تنشأ من خلال إعادة التواصل بالقوانين الأبدية  
للحُب والمجتمع. هناك طرق عديدة للوصول إلى هذا الهدف ، ولكن هناك مفتاح واحد  
فقط لفتح البوابة: إعادة اكتشاف الثقة.  
لنعمل، نحن الشباب من جميع البلدان ، أن نخرج من ماضيها ندخل الى حقبة جديدة  
من التفكير العالمي والصدقة العالمية.

دعونا نشارك بالإيمان والثقة واليقظة. دعونا نحتفل بمجتمعنا العالمي النامي.  
بإسم جميع الأطفال ،  
بإسم الحب ،  
من أجل مستقبل دون حرب.



الدكتور ديتير دوم ، سابين لخطنفلس ومارا فولمر  
تاميرا ، يوليو 2009

### مزيد من المعلومات :

حركة من أجل حرية الأرض، تاميرا

مونتني دو سيرو

ف - 7630 كولوس، البرتغال

هاتف : +351 283 635 484

فاكس : +351 283 635 374

البريد الإلكتروني igp@tamera.org

www.tamera.org